

واقامت امة ترضعه سنتين كاملتين فلما اردت الانطلاق
امرته لها اسبة بوفر من الذهب وورق من اللباب
الفاخرة وغير ذلك من العلف والهدايا وانصرفت
فرحة مستبشرة **ذكريات موسى وعجائبه** قال
فلما صار لموسى ثلاث سنين دغابه فرعون ذات
يوم واخذه في حجره وجعل يلاعبه فغضب موسى الى
لجنته وفضض عليها ولطم وجه فرعون لطمه تالم
اليها وقال لاسك هذا عدوي وهم يقتله فحاست
اسبة اليه وقالت ايها الملك ان الصبيان لم يجرأت
ولعب من غير معرفة ولا عقل وانا اريد انه لا يعقل فامرته
باحضار طست من فضة وطرح فيه حجرة وغمرة وقد
لموسى وقالت خذ يا ولدي ايها سبت فمهم موسى
ياخذ الغمرة فيسب جبريل وامره ان ياخذ الحجرة فاخزها
ورفعها الي فيه فاحترق لسانه من النار ففقد فما
من فيه وبكا بكاء شديدا فقالت اسبة الالب
علت ذلك فلو كان له تميز ما بوثر الحجرة على الغمرة
فسكت عند ذلك غضب فرعون **ذراية موسى**
قال فلما تم لموسى خمس سنين جلس ذات يوم بين يدي
فرعون ففرصة فرصة فقول موسى من على سريره
غضا نا وضرب السرير برجله فكسر منه قائمتين
قال السرير حتى سقط فرعون وانهم انقه وسال
الدم

١٤٣
الدم فبادر موسى الى اسبة واخزها بذك ثم دخل عليها
فرعون يلومها حيث نمت عن قتله فقالت ايها الملك
لا يسرك ان يكون لك ولدا بهذه القوة ويدفع عنك
اعدائك بقوته ويعينك على هذا الجهد فسكن غضب
فرعون وكان بري من موسى عجائبا لا يكون مثلها الا
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام **ذكريات احمب**
قال فلما سار على موسى ثلاثة وعشرون سنة خرج يوما
الى ساحل البحر فتوضا ووقف يصلي فمرت به رجل من
خواص فرعون فسالوه عن صلاته هل هي لمن فقال موسى
لسيدي ومولاي هو الذي يقبلها مني قال رجل من
ال فرعون انت تقعي بد لك ابوك فرعون قال موسى
علي فرعون لعنة الله عليك معه وكان ذلك ذات
موسى وربما كان يقول لاخيرن بذلك فرعون فبدعوا
موسى ان يسلم عليه فرعون فيقطع يده ورجله
من خلاف ويصلبه فخرج واحد منهم واخبر فرعون
بجبه فسكت فرعون حتى انصرف الناس وبقي موسى
وحده قال له فرعون لمن كانت عبادة تكي يا موسى
قال لسيدي ومولاي الذي اطعمني وسقاني ورباني
وكسايني قال فرعون صدق موسى انت الذي فعلت
له ذلك جميعه ثم قال فرعون علي بالرجل الذي سعي
لي بهلاك موسى ولدي فحاق قطع يديه ورجليه